

فعالية نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي لدى
الطالبات معلمات العلوم الشرعية

بجامعة الملك سعود

الكلمات المفتاحية: نموذج ماير للتعلم السريع- مفاهيم حقوق الإنسان- الذكاء الأخلاقي

د. أسماء بنت سليمان الفايز

أستاذ مساعد/ جامعة الملك سعود

aalfayz@ksu.edu.sa

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على فعالية نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، وأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات: معلمات العلوم الشرعية، وبحث العلاقة الارتباطية بين تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، وأبعاد الذكاء الأخلاقي في التطبيق البعدي لعينة البحث، وتحددت مشكلة البحث في ضعف الإلمام بمفاهيم حقوق الإنسان، وأبعاد الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، واستخدم البحث المنهج التجريبي باتباع التصميم شبه التجريبي، ذي المجموعة الواحدة، وتكونت عينته من (١٦) طالبة معلمة، تم تدريسها وفق النموذج، واشتملت الأداة على اختباري مفاهيم حقوق الإنسان، وأبعاد الذكاء الأخلاقي، وأسفرت النتائج عن وجود فعالية لنموذج ماير في التعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث، ووجود علاقة ارتباطية، دالة إحصائياً بين تنمية متغيرات البحث باستخدام النموذج المتبع، مما يدل على فعالية نموذج ماير في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، وأبعاد الذكاء الأخلاقي.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بحمده تدوم النعم، والصلاة والسلام على من بعثه الله هادياً، ومبشراً،

ونذيراً، محمد بن عبد الله صلوات ربي، وسلامه عليه ... ويعد:

فإني أحمد الله - سبحانه وتعالى - وأشكره على كريم فضله، وتيسيره، وتوفيقه؛ لإتمام هذه
البحث، حيث قال الله تعالى: (وَمَا بِكُمْ مِّنْ نُّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ) [النحل: ٥٣]، فله الحمد في
السموات والأرض، وله الحمد على كل شيء.

وفاءً وعرفاناً لأهل الفضل؛ يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر، وخالص التقدير، لجامعة الملك سعود، ممثلة في كلية التربية، وقسم المناهج وطرق التدريس؛ إذ أتاحت لي الوقت الكافي لإجراء هذا البحث وإنجازه في الوقت المناسب وبالشكل المطلوب.

المقدمة Introduction

لقد جاء الدين الإسلامي ليهتم بحقوق الإنسان بصورة عامة وخاصة، وقد دل على ذلك ما جاء في وثيقة المدينة، وخطبة حجة الوداع، كما جاء الإعلان الإسلامي لحقوق الإنسان، ليجمع ما تفرق في هذه المصادر، ويصيغها في إعلانٍ مُوحدٍ، تمت إجازته عام ١٩٩٠م من قبل مجلس وزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي.

وتولي المملكة العربية السعودية ممثلة بالسياسية العامة للتعليم بالمملكة قضايا حقوق الإنسان اهتماماً متزايداً، من خلال سن الأنظمة التي تحفظها، واتخاذ العديد من التدابير لتعزيزها، منها: الموافقة على قيام جمعية وطنية لحقوق الإنسان عام (١٤٢٥)، تلاها إنشاء هيئة وطنية تُعنى بهذه الحقوق عام (١٤٢٦) (الشمري، ١٤٢٢: ١٧)، وكذلك من خلال تركيزها على عدد من الأهداف العامة المتعلقة بهذه الحقوق، وفي تفعيلها لعدد من البرامج التي تستهدف نشر الثقافة الحقوقية، وزيادة مستوى الوعي بها (الزهراني والفهد، ١٤٣٤: ٤٨). وقد أكدت الدراسات السابقة كدراسة ولسون (Wilson.2012)؛ والخمشي، والشلهوب (٢٠١٢)، وكذلك العديد من المؤتمرات، والندوات، مثل: المؤتمر العلمي الثاني لحقوق الإنسان، ومناهج الدراسات الاجتماعية (عين شمس، ٢٠٠٩)، وندوة إعادة صياغة الأهداف للمناهج الدراسية، وعلاقتها بمفاهيم حقوق الإنسان (بجامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٩)، أهمية تفعيل دور مؤسسات التعليم العالي في نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال إعداد البرامج الخاصة بذلك.

ويعد الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الحديثة في هذا المجال، وأحد الأنواع المستحدثة للذكاء، وقد ظهر على يد عالمة النفس الأمريكية ميشيل بوربا في عام (٢٠٠١)، وقد تزايد الاهتمام به في السنوات القليلة الماضية؛ لكثرة المشكلات التي حدثت في المجتمع، وقيمه مؤخراً (أحمد، ٢٠١٠: ٨٠).

وقد أكد عدد من الدراسات على أهمية تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب، كدراسة (Sajan,2010) (Beheshtifat, et al, 2011، AL darabah, et al,2015، كما أكدت دراسة (Sajan,2010) على ضرورة التربية الأخلاقية، والاهتمام بتعليم مفاهيم حقوق الإنسان، ونشرها. ومن هنا انطلق دور الباحثين في المجال لتسليط الضوء على النقاط المضيئة التي من خلالها نرتقي بالطالبة المعلمة حتى ننتج مجتمعاً سامياً، ولن يتأتى ذلك إلا باستخدام نماذج حديثة في التدريس، تنمي مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات المعلمات، ويمثل التعلم السريع نموذجاً تعليمياً تكاملياً، يقوم ببناء النماذج التدريسية التي تساعد المعلم على تشجيع الطلاب للانخراط في الأنشطة التي تدعم المهارات اللازمة للتعلم، وتلبي الاحتياجات المستقبلية في الوقت ذاته (الحياني ٢٠١٢: ٢٠).

وقد ظهر مفهوم التعلم السريع في النصف الثاني من القرن العشرين؛ ليواكب التطور المعرفي، ويمهد الطريق أمام الإنسان للتعامل مع معطيات القرن الحالي. ومن أهم نماذج التعلم السريع: نموذج ماير، ونموذج سميث، ومارك وديريك، ونموذج آل شديد (آل شديد، ٢٠١٨).

وتشير الدراسات السابقة كدراسة المطير (٢٠١٩)، ودراسة عسيري (٢٠٢١)، إلى أهمية التعلم السريع في تنمية الاستيعاب المفاهيمي، ومهارات التفكير لدى الطلاب في التربية الإسلامية، كما تشير دراسة آل شديد (٢٠١٧)، ويلكنز وآخرون (Wilkins et al, 2010)، إلى فعالية التعلم السريع في تنمية التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، مما قد يؤدي بدوره إلى تنمية وعيهم بمفاهيم حقوق الإنسان، إضافة إلى ما أشارت إليه دراسة نيكوليت وبريوني (Nicolette&Briony,2010)، من فعاليته في تعزيز النواحي الاجتماعية للطلاب، وهذا يؤدي إلى تنمية الذكاء الأخلاقي لديهم.

مشكلة البحث، وأسئلته: Research problem and questions

أدت التطورات المتسارعة في السنوات القليلة الماضية في وسائل الاتصال الحديثة، والغزو الفكري العالمي لثقافة مجتمعنا الإسلامي إلى وجود خلل في القيم، والأخلاقيات، ومستوى الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان من منظور إسلامي، وتجلّى ذلك بوضوح من خلال كثرة انتهاك حقوق الآخرين، وازدياد معدلات الجرائم والحوادث التي تظالنا بها مختلف الصحف اليومية،

مما تطلب الأمر تدريس مقرر حقوق الإنسان في الجامعات، واتباع الطرائق التدريسية التي تتناسب مع طبيعة هذا المقرر، والمرحلة العمرية للطلبات.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات، كدراسة الزكري (٢٠١٥)، والقحطاني (٢٠١٢)؛ حيث أظهرت نتائجها وجود قصور في العناية بتنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطلاب في المرحلة الجامعية، ووجود تدنٍ في الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب أثناء دراستهم للعلوم الشرعية، وهذا ما أثبتته دراسة الزعبي (٢٠١٣).

وعلى الجانب الآخر، قد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية، استهدفت سؤال بعض الطالبات المعلمات؛ تخصص (العلوم الشرعية)، عن الطريقة التي يتم تدريس مقرر حقوق الإنسان بها، وكذلك عن درجة امتلاكهن لمستويات مفاهيم حقوق الإنسان، ولأبعاد الذكاء الأخلاقي، وقد بلغت مجموعة الدراسة (١٥) طالبة معلمة، وأظهرت نتائجها: أن (٩٨%) منهن أشرن بأنهن يتبعن الطريقة التقليدية في التدريس، كما أظهرت تدني مستوى الطالبات المعلمات في امتلاكهن لمستويات مفاهيم حقوق الإنسان، حيث جاءت نسب تحقيقها من وجهة نظرهن كآلاتي: اسم المفهوم (٣٠%)، والأمثلة (٣٥%)، والخصائص الأساسية (١٥%)، والقيمة المميزة (٢٠%)، والقاعدة (٢٥%)، وتطبيق المفهوم (٢٠%)، وكذلك تدني مستواهن في ممارسة أبعاد الذكاء الأخلاقي؛ حيث جاءت نسب تحقيقها من وجهة نظرهن كآلاتي: التعاطف (٢٠%)، والتحكم الذاتي (٣٥%)، والاحترام (٢٠%)، والعدل (٢٥%).

وفي ضوء ما سبق، يتضح تدني إلمام الطالبات المعلمات بمفاهيم حقوق الإنسان، وأبعاد الذكاء الأخلاقي، ويعزى ذلك لاتباع عضوات هيئة التدريس القائمات بتدريس مقرر حقوق الإنسان للطرائق التقليدية في تدريسهن، والتي تقتصر إلى النماذج الحديثة، مثل نموذج ماير للتعلم السريع، والذي يراعى فيه التكامل بين العقل، والجسد، والمشاعر، ومن ثم يطرح البحث الحالي الأسئلة التالية:

١- ما فعالية نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطالبات

معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود؟

٢- ما فعالية نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات

العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود؟

٣- ما العلاقة الارتباطية بين درجات الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود في اختبار مفاهيم حقوق الإنسان، ودرجاتهن في اختبار الذكاء الأخلاقي؟

فروض البحث Research hypotheses:

- ١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي، والبعدي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية في درجات اختبار مفاهيم حقوق الإنسان لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- نموذج ماير للتعلم السريع له فعالية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود.
- ٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي، والبعدي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية في درجات اختبار الذكاء الأخلاقي لصالح التطبيق البعدي.
- ٤- نموذج ماير للتعلم السريع له فعالية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود.
- ٥- توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود في اختبار مفاهيم حقوق الإنسان، ودرجاتهن في اختبار الذكاء الأخلاقي.

أهداف البحث Research aims:

- ١- تطبيق نموذج ماير للتعلم السريع في بعض موضوعات مقرر حقوق الإنسان.
- ٢- الكشف عن فعالية نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود، وبحث العلاقة الارتباطية بين مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي في التطبيق البعدي لعينة البحث.

أهمية البحث Research importance:

أولاً: الأهمية النظرية:

يتناول البحث موضوعاً جديداً في التعليم العالي، ومسايراً للاهتمام العالمي، والمحلي بتنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي من خلال نموذج ماير للتعلم السريع. **ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

قد يفيد هذا البحث كل أستاذ جامعي، ومخططي مقررات التعليم العالي في استخدام نموذج ماير للتعلم السريع، كنموذج تدريسي حديث في عملية التعلم، وكذلك لفت أنظار القائمين بإعداد برامج المعلمين إلى أهمية تضمين البحوث الإجرائية ضمن برامج إعداد المعلمين، من أجل إرساء قواعد المسيرة التربوية، والارتقاء بمستوى إعداد المعلم، كما من الممكن أن يكون هذا البحث نواة لبحوث جديدة في متغيرات البحث الحالي في مراحل دراسية مختلفة، وفي أبعاد أخرى.

مصطلحات البحث Research Keywords:

١- **التعلم السريع:** عرفه بويد (Boyd,2007,p42) بأنه: مدخل متعدد الأبعاد يعتمد على التجربة العملية، والمشاركة الفعالة للطلاب أكثر من التلقين.

ويُعرف إجرائياً بأنه: نموذج تعليمي، قائم على أربع مراحل، تتمثل في: (التحضير، والعرض، والتدريب، والأداء)، تستخدمه عضو هيئة التدريس في شرح مقرر حقوق الإنسان للطالبات معلمات العلوم الشرعية، في بيئة تعليمية، نشطة تتيح المشاركة الفعالة للطلاب أكثر من التلقين، مستخدمة بعض الاستراتيجيات الملائمة؛ لتحقيق الأهداف.

٢- **مفاهيم حقوق الإنسان:** عرفها (أبو شعيرة، ٢٠١٦: ١٧) بأنها: مجموعة

الحقوق الواجب الوفاء بها لكل البشر على قدم المساواة دونما تمييز بينهم.

وتُعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الاحتياجات الإنسانية المتماشية مع تعاليم الشرع الإسلامي، وسلسلة متكاملة من المفاهيم، والتطبيقات التربوية الهادفة إلى تربية الطالبة المعلمة على حقوق الإنسان من خلال توعيتها، وممارستها للمهارات المتصلة بحقوقها الإنسانية، على نحو يمكنها من احترام هذه الحقوق، والدفاع عنها، وتقاس من خلال اختبار مفاهيم حقوق الإنسان المعد من قبل الباحثة.

٣- **الذكاء الأخلاقي:** وقد عرفه بوزاكي بأنه: "القدرة المعرفية لتحديد كيفية استخدام

القواعد العالمية المتمثلة في التالي: (التعاطف، التحكم، الاحترام، العدالة)".

(Bozaci,2014,p.308)

ويُعرف إجرائيًا بأنه: قدرة الطالبة المعلمة على التعاطف مع قضايا الآخرين، والتحكم بأفعالها، وسلوكياتها واحترام وجهات نظر الآخرين، وكذلك إصدار الأحكام العادلة المتوافقة مع تعاليم الشرع الإسلامي، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة المعلمة في إجابتها على اختبار الذكاء الأخلاقي المستخدم في البحث الحالي.

حدود البحث Research limits:

- الحدود الموضوعية:

✓ بعض موضوعات مقرر حقوق الإنسان المتوافقة مع تعاليم الشرع الإسلامي، والمتمثلة في الحقوق التالية: (حق الحياة، والعدل والمساواة، والتملك والعمل والرعاية الصحية، وحقوق الزواج، وتكوين الأسرة، وحقوق الطفل، وحقوق المرأة، وحقوق غير المسلمين)؛ والتي تم اختيارها لكثرة مفاهيم حقوق الإنسان، ولتنوع الأنشطة العلمية في محتواها، ولارتباطها بالحياة الواقعية للطالبة المعلمة، وهذا ما يتناسب مع نموذج ماير في التعلم السريع.

✓ الاختصار على مستويات مفاهيم حقوق الإنسان الآتية: (اسم المفهوم، الأمثلة، الخصائص الأساسية، القيمة المميزة، القاعدة، تطبيق المفهوم).

✓ الاختصار على أبعاد الذكاء الأخلاقي الآتية: (التعاطف، والتحكم الذاتي، والاحترام، والعدل)؛ وفق ما ورد في نظرية ميشيل بوربا (ميشيل بوربا، ٢٠٠٧)، وبما يتوافق مع تعاليم الشرع الإسلامي.

- الحدود البشرية: الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود اللاتي اخترن مقرر حقوق الإنسان.

- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣.

الإطار المعرفي للبحث Knowledge framework for research:

أولاً: مفاهيم حقوق الإنسان:

أ. مفاهيم حقوق الإنسان:

يعد مفهوم حقوق الإنسان من المفاهيم الهامة للبشرية، بالرغم من أنه ليس حديث النشأة، حيث ظهر الاهتمام به منذ أكثر من ستة عقود، وتُعرف حقوق الإنسان بعدد من التعريفات، حيث عرفها (أبو شعيرة، ٢٠١٦: ١٧) بأنها: مجموعة الحقوق الواجب الوفاء بها لكل البشر

على قدم المساواة دونما تمييز بينهم، وبصورة عامة، فإنها تعني تلك الحقوق المقررة للإنسان؛ تحقيقاً لكرامته، وتتصف بالعالمية، والشمول، وتقوم على التوازن للعدل، والصالح العام.

وفي ضوء هذه المفاهيم يمكن القول (حماد، ٢٠٠٩: ١٨١):

- ١- إن حقوق الإنسان إنما هي منحة من الله، وهبها له، تحقيقاً لإنسانيته، وتكريماً له.
- ٢- إن حقوق الإنسان متشابكة مترابطة، ولا يمكن التنازل عنها، وتحتاج إلى تنمية، وتوعية.

٣- إن الحفاظ على تلك الحقوق أحد سبل الترابط الاجتماعي.

ب. مستويات مفاهيم حقوق الإنسان:

تشتمل مفاهيم حقوق الإنسان على ستة مستويات مترابطة بعضها مع بعض، ذكرها (الدقس، ٢٠٠٦: ٣١)، وهي كالتالي:

- اسم المفهوم: وهي اللفظة الدالة على الاسم، أو العلاقة للمفهوم.
- الأمثلة: وهي عبارة عن أعضاء في فئة من الأشياء تتوافر فيه الخصائص الأساسية للمفهوم.
- الخصائص الأساسية: وهي صفات يجب أن تتوافر في المفهوم حتى يصبح مفهوماً.
- القيمة المميزة: وهي صفة المفهوم، أو خاصيته التي يتم على أساسها التمييز بين مفهوم وآخر.
- القاعدة: وتمثل التعريف، أو العبارة التي توضح الخصائص الأساسية للمفهوم، وتعكس القاعدة الصحيحة له، والاستخدام الناجح له، وتنبثق القاعدة بشكل طبيعي في نهاية اكتساب المفهوم.
- تطبيق المفهوم: وهي تطبيق ما تعلمه الطلاب في الحياة.

ج. مجالات حقوق الإنسان:

يشتمل الدين الإسلامي على كافة مجالات حقوق الإنسان؛ لأن الله سبحانه وتعالى هو الذي حدد هذه الحقوق في الوحيين: (القرآن، والسنة)، خطبة حجة الوداع مثلاً من السنة، والتي لا يتسع المجال لذكرها، كما حدد الغرب مجالات متعددة لحقوق الإنسان، لكن من

وجهة نظر حياتية، وليست عبادية، وقد أشار الله تعالى لذلك في قوله تعالى (وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ) (محمد: آية ١٢)، وتتمثل تلك الحقوق كما ذكرها (United Nations, 1993, p.1-10) في التالي: الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية.

وقد أوصت دراسة المقاطي (٢٠١٨)، بتضمين مجالات حقوق الإنسان في محتوى مقررات العلوم الشرعية في التعليم العام.

د. أهمية تعلم المفاهيم الشرعية، ومفاهيم حقوق الإنسان:

إن لتعلم المفاهيم الشرعية، ومفاهيم حقوق الإنسان أهمية بالغة للطالبة، وللمجتمع بأكمله، وكذلك للدين الإسلامي، حيث تساعد تلك المفاهيم في زيادة فهم الطالبات بحقائق هذا الدين، وتمسكهم به، وقيم الإسلام، وبحقوق الآخرين؛ لتصبح سلوكاً ممارساً في حياتهن العملية، مما يؤدي إلى تكوين شخصيتهن الإسلامية المتكاملة، المدركة لمقاصد الشريعة البعيدة عن القلق والشك في تعاليمها، كما تحفظ للمجتمع المسلم توازنه، وتضمن لجميع أفراد العيش بمستوى معيشي يحقق لهم الكرامة، ويساعدهم في تطوير ذواتهم، واستخدام مهاراتهم، وقدراتهم العقلية، والحصول على جميع حقوقهم في المجتمع، كما توفر الحماية ممن بيدهم القوة أو السلطة، والذين يسيئون استخدامها لإيذاء الغير، أو التأثير مباشرة على فرص الحياة، أو الحرية، وقد أكد (قاسم ومحمود، ١٤٢٩) على أهمية تعليم المفاهيم كما يلي:

١- تساعد في إعداد الناشئة إعداداً دينياً سليماً، يزيد من فهمهم بحقائق الدين، وتمسكهم

به.

٢- تحفظ للمجتمع المسلم توازنه، وتعزز قدرته على تأصيل المفاهيم المستوردة، ووعي

الناس بحقوقهم.

٣- تساعد الفرد على مواجهة أي تضليل لمفاهيم الإسلام، وإثراء البناء المعرفي لديه.

٤- فهم أساسيات العلم، وتفسير الحقائق، وتطبيقها في مواقف جديدة.

وقد أكد العديد من الدراسات كدراسة القحطاني (٢٠١٢)، والذكري (٢٠١٥)، وفراج وعنتيبة

(٢٠١٦)، أهمية تنمية الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان، من خلال تفعيل دور مؤسسات التعليم

العالي، وأشارت دراسة الفقي وإمبابي (٢٠٠٩)، وخيري (٢٠١٣)، إلى أن الاهتمام بتعليم مفاهيم حقوق الإنسان من خلال تصميم البرامج التعليمية، أو تضمينها في المقررات الدراسية يحقق لدى الطلاب الوعي بها، والتصدي لكثير من السلبيات التي طرأت على المجتمع.

كما يشير إبراهيم (٢٠١١) إلى أن اهتمام المناهج الدراسية بالمادة العلمية، دون الاهتمام بالطالب كإنسان، وإكسابه المقومات الأساسية للتربية الأخلاقية، بما تتضمنه من قضايا حقوق الإنسان، يؤثر سلباً على شخصيته.

ثانياً: الذكاء الأخلاقي:

أ. مفهوم الذكاء الأخلاقي:

يعد الذكاء الأخلاقي من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس، وأقلها شيوعاً، وقد اختلف العلماء في تعريفه، حيث عرفه بوزاكي (Bozaci,2014,p.308) بأنه "القدرة المعرفية لتحديد كيفية استخدام القواعد العالمية المتمثلة في (التعاطف، التحكم الذاتي، الاحترام، العدالة)، كما عرفته (عصفور، ٢٠١٤: ٣٩) بأنه: القدرة على التمييز العقلي بين الصواب والخطأ والسلوك بمقتضى ذلك في جميع التعاملات، من خلال التحلي بمجموعة فضائل أخلاقية، تتمثل في: التعاطف مع الآخرين، واحترامهم، والتسامح إزاء أفعالهم، والضبط الذاتي في العمل، والعدل في الحكم.

وقد أكد العديد من الدراسات السابقة على أهمية التحلي بهذه الفضائل الأخلاقية في التعامل مع الآخرين، كدراسة جان (٢٠١١)، وBeheshtifat, et al, 2011، وإبراهيم (٢٠١٢)، والزعبي (٢٠١٣)، ودرويش (٢٠١٨)، وإسماعيل (٢٠١٩)، والشريف (٢٠١٩).

وأوضح (Pavlidis,2012,p.37) أنه حينما تتشكل قدرات هذا النوع من الذكاء يستطيع الفرد أن يحقق الإيجابية في شتى مجالات حياته، وفي الأنشطة المجتمعية.

ب. أهمية الذكاء الأخلاقي:

إن لتعلم الذكاء الأخلاقي أهمية بالغة للطالبة، وللمجتمع بأكمله، حيث يشكل بأبعاده المختلفة قوام حياة الطالبة، وأساس كيائها المعنوي، وتفاعلها مع مجتمعا، ومعطيات حياتها، كما أنه عامل مهم في زيادة قدرتها على التوافق مع بيئتها، ومجتمعها، فهو بمثابة الرقيب على سلوكياتها، حتى لا تطلق العنان لنفسها نحو العدوان، أو التعدي على قوانين المجتمع، كما يساعد الذكاء الأخلاقي في تحقيق الصحة النفسية للطالبة، كالاستقرار النفسي، والقدرة

على التعامل مع الآخرين عبر مراحل نموها المختلفة، إضافة إلى أنه يعد مقومًا من مقومات المجتمع، حيث يسهم في بنائه، واستقراره، وزيادة إنتاجيته، وقد أكد على ذلك دراسة الدراباح (ALdarabah, et al, 2015)، وعصفور (٢٠١٨)، حيث ذكروا أن الذكاء الأخلاقي عامل مهم في تنمية قدرات الأفراد بصفة عامة، والطلاب بصفة خاصة، على ضبط النفس مع المجتمع، فهو بمثابة مراقب لسلوكياتهم، حتى لا يندفعوا نحو الدمار، أو انتهاك ضوابط المجتمع، ويؤدي ضعفه إلى وجود العديد من المشكلات بين المعلم والطلاب، واعتبر أولوسولا وآخرون (Olusola et al, 2015, 32) أن الذكاء الأخلاقي هو الحل الفعال لمعالجة الممارسات الخاطئة بالمدارس.

و أكد على ذلك إسماعيل (٢٠١٩، ٣٣٧)، حيث ذكر أن للذكاء الأخلاقي أهمية قصوى، فهو يعلم الأفراد كيف يفكرون، ويتصرفون بطريقة صحيحة، ويعطيهم حصانة أخلاقية ضد الإغراءات، ويساعدهم على انتشار الطمأنينة النفسية في المجتمع، وكذلك الاستقرار النفسي للفرد، ويكسبهم الصبر، والتسامح، مما يزيد من قدرتهم على التعامل مع الآخرين.

ج. أبعاد الذكاء الأخلاقي:

يتكون الذكاء الأخلاقي من مجموعة أبعاد جوهرية تكون المنهج الكامل لبناء الذكاء الأخلاقي لدى الفرد، وتتمثل تلك الأبعاد في التالي (Rahimi, G, Haj A, & Emba, m, 2011):

- التعاطف (Empathy): وهو التماثل مع اهتمامات الآخرين، والشعور بمشاعرهم، والوعي بانفعالاتهم.

- الضمير (conscience): وهو ذلك الصوت الداخلي الذي يساعد على جعل الأفراد على الطريق القويم لفعل الصواب، ويشعرهم بالذنب حينما يتمادون في الخطأ.

- التحكم الذاتي (Self-control): وهو التحكم بالانفعالات، والتفكير بالسلوك قبل فعله، مما يعطي الفرد قوة الإرادة على القيام بالصواب، والسيطرة على أعماله.

- الاحترام (Respect): وهو إظهار مشاعر تقدير يوجهها الفرد نحو الآخرين، ممن يستحقون ذلك، أو يتوجه الفرد بهذه المشاعر نحو نفسه بحيث تصبح جزءًا من مفهوم الفرد عن نفسه.

- العطف (Kindness): وهو إظهار الاهتمام بالمشاعر غير السعيدة للآخرين، ومساعدتهم في محنتهم، وتعلم الشفقة عليهم، وتطوير وسائل رادعة عند معاملة الآخرين بقسوة.

- التسامح (Tolerance): وهو مساعدة الصغار على احترام بعضهم لبعض على أنهم أشخاص، بغض النظر عما بينهم من فروقات.
 - العدالة (Fairness): وهي فضيلة تحثنا على التصرف بإنصاف بعيداً عن التحيز في المواقف المختلفة، والوقوف بوجه الظلم مهما كانت العواقب.
- وقد أوصى العديد من الدراسات كدراسة إسماعيل (٢٠١٩)، والشريف (٢٠١٩)، بضرورة تضمين أبعاد الذكاء الأخلاقي ضمن المناهج الدراسية التي تدرس في المدارس، وصياغتها على هيئة أنشطة تربوية لتعم الفائدة، وكذلك الاهتمام بتوفير الفرص المناسبة للطلبة لاستثمار أوقات الفراغ بأنشطة، وبرامج لتنمية الذكاء الأخلاقي لديهم، وتعزيزه.

ثالثاً: التعلم السريع:

أ. مفهوم التعلم السريع:

يعد التعلم السريع واحداً من أحدث أساليب التعلم في العصر الحالي، وقد عرف بتعريفات عدة، حيث عرفه (الملاح، ٢٠١٧) بأنه: أسلوب تعلم طبيعي يقوم على استخدام الحواس المتعددة والدماغ والطبيعة التشريحية للمخ والنهج التعليمي، وتعددية الوسائل في عرض المعلومات، وانغماس العقل والجسد في التعليم، حتى يمكن للطلاب استيعاب المادة العلمية بوتيرة أسرع من طرق التعليم المعتادة، فيكون فيه الطالب هو بؤرة الاهتمام والتجربة.

و عرفه بويد (Boyd,2007,p42) بأنه: مدخل متعدد الأبعاد يعتمد على التجربة العملية، والمشاركة الفعالة، والنشطة للطلاب أكثر من التلقين.

وقد أكد على ذلك دراسة جانيرون (Ganiron,2013)، حيث ذكر أن التعلم السريع يساعد الطلاب على المشاركة الفعالة في الأنشطة الصفية الفردية والجماعية، وأداء مهامهم بشكل جيد، من خلال تطبيق ما تعلموه في مواقف تعليمية جديدة.

ويتضح مما سبق أن التعلم السريع يشترك في:

- التركيز على إشراك الطلاب (جسداً وعقلاً ومشاعراً) في عملية التعلم.
- يتم التعلم من خلال تفاعل ثنائي بين عقل الطالب، وما تستقبله الحواس من معارف.
- يؤكد على أهمية التعاون بين الطلاب في تنمية المعارف الجديدة، وهو أسلوب تعلم باستخدام الحواس المتعددة والدماغ والتعلم ذو المعنى.

ب. مبادئ التعلم السريع:

ولكي يمكن توظيف التعلم السريع في العملية التعليمية، فإنه ينبغي التعرف على المبادئ الأساسية له، حيث أشار (ماير، ٢٠١٠: ٥٠) إلى تلك المبادئ الأساسية، كما يلي:

١- ينسجم مع الطريقة التي يعمل بها الدماغ، ويستخدم طرائق تدريسية متنوعة، ويتم في بيئة آمنة.

٢- يتمحور حول الطالب، ويشرك العقل والجسد، والعاطفة معًا في عملية التعلم، والتعليم.

٣- يركز على ممارسة المادة عمليًا في سياقها الطبيعي، مع وجود تغذية راجعة لها.

وقد أثبتت ذلك دراسة اللحياني (٢٠١٢)، حيث ذكرت أن التعلم السريع يقوم على دراسات علمية للدماغ، وله طرقه واستراتيجياته التي تجعل من الطالب محورًا في العملية التعليمية.

ج. مميزات التعلم السريع:

للتعلم السريع مميزات متعددة، ويمكن تلخيصها فيما يلي (ماير، ٢٠١٠: ١٠٧، Ganiron, 2013):

- يواكب التطور المعرفي، وثروة الاتصال في التعامل مع المعرفة.
- يقدم أسلوب جديد للتعامل مع العقل البشري، وجميع الحواس في التعلم.
- يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويقدم خيارات ذات معنى تناسب احتياجاتهم.
- يهيئ جو تعليمي صحي، ويفتح آفاق واسعة من التخيل والابتكار في مجالات التعليم.
- يضمن مشاركة الطلاب في العملية التعليمية، ويسمح لهم بتحقيق أهدافهم بشكل أسرع.

ولا شك أن تلك المميزات الإيجابية تُبرز ضرورة استخدام التعلم السريع في التعليم؛ لا سيما وأن نيكوليت وبريوني (Nicolette&Briony, 2010)، ويلكنز وآخري (Wilkins et al, 2010) قد أثبتوا بالتجربة الأثر الإيجابي لاستخدام التعلم السريع في تحسين مهارات الطلاب وقدراتهم التعليمية، وزيادة دافعيتهم وثقتهم في تعلمهم.

كما أثبتت العديد من الدراسات كدراسة اللحياني (٢٠١٢)، وسكوت (Scott, 2014)، وأندرست وآخري (Anderst et al, 2016)، والنذير وآل شديد (٢٠١٧)، الأثر الإيجابي

لاستخدام التعلم السريع في رفع مستوى التحصيل العلمي لدى طلاب التعليم العام والعالي، وكذلك دوره في تحقيق مستويات عالية من النجاح والكفاءة.

د. مراحل التعلم السريع:

إن المتأمل في مجال التعلم السريع يجد أنه يمر بأربع مراحل، ولقد اختلف الباحثون والعلماء في تسمية تلك المراحل، حيث يرى سميث وآخرون (Smith et al,2010,p.105)، أن حلقة التعلم السريع مؤلفة من المراحل الأربعة التالية: مرحلة الربط، ومرحلة التفعيل، ومرحلة العرض، ومرحلة التثبيت.

بينما يرى (ماير، ٢٠١٠: ١٠٧) أن التعلم السريع يمر بأربع مراحل تدريسية متدرجة،

وهي:

- مرحلة التحضير: وهي تهيئة الطلاب لعملية التعلم.
 - مرحلة العرض: وهي تقديم المعرفة الجديدة للطلاب، بصورة تجذب انتباههم للدرس.
 - مرحلة التمارين: وهي مدى فهم الطلاب، واستيعابهم للمعلومات عبر أنشطة متنوعة.
 - مرحلة الأداء: وهي تطبيق ما تعلمه الطلاب في الحياة، وتوسيع مداركهم حتى يترسخ لديهم التعلم، ويصبح التحسين عملية مستمرة، وهذا ما اتبعته الباحثة في دراستها.
- وقد أثبتت العديد من الدراسات كدراسة كيم (Kim,2008)، ودراسة توماس (Tomas,2013) على أن التعلم السريع يسهم في تحقيق العديد من التطبيقات التربوية المهمة، وتدريب الطلاب على استخدام الإجراءات والعمليات والمهارات في إنجاز وظائف التعلم والتفكير بشكل يجعلهم متعلمين مستقلين يستطيعون تعليم أنفسهم مدى الحياة.

هـ. مقارنة بين التعلم السريع وبالطريقة المعتادة:

وضع جنيرون (Ganiron,2013,p.29) مقارنة بين الطريقة المعتادة للتدريس، وبين مدخل

التعلم السريع يمكن إيجازها في الجدول التالي:

جدول (١) مقارنة بين التعلم التقليدي، والتعلم السريع

التعلم التقليدي	التعلم السريع
عمل شاق، وسلبى، وتنافسى	عمل مرن، وممتع، وتعاونى
يركز على المواد، وذو اتجاه واحد	يركز على النشاط، ومتعدد الاتجاهات
عقلي (معرفي)، ويركز على الوسائل	عقلي وعاطفي وجسدي، ويركز على النتائج
مؤسس على الوقت	مؤسس على النتائج

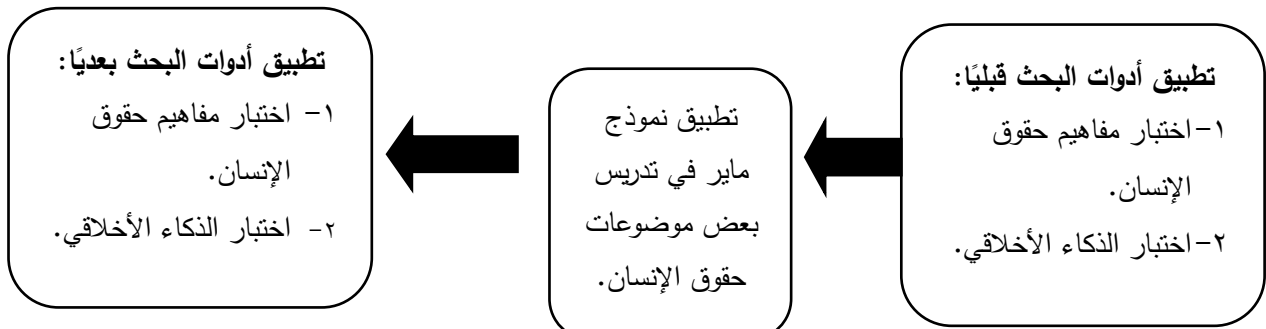
ويظهر من الجدول السابق أن التعلم السريع يجعل التعلم أكثر بساطة، وأبقى أمداً؛ ويتيح استخدام المخ بشقية في التعلم، ويمكن الطالب من تطبيق الوسائل التقنية المتطورة على عكس التعلم التقليدي، وهذا ما أشارت إليه دراسة هاركر وبييري (Harker&perry,2007)، والتي خلصت إلى إمكانية استخدام تقنيات التعلم السريع بكفاءة عالية في التعليم؛ لكونه نموذجاً تعليمياً، تكاملياً، يدمج النواحي العقلية اللازمة لتقوية علاقة الطالب بذاته، وبمعلمه، وبالموضوع، وبغيره من الطلاب، على نحو يساعد الطلاب على تحقيق إنجاز تعليمي أكثر عمقاً.

ومن هنا جاء الاهتمام بهذا البحث؛ لمساعدة الطالبة المعلمة على مواجهة تحديات العصر من خلال تقديم نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي لديهن.

منهجية البحث وإجراءاته Research Methodology and Procedures:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي، باتباع التصميم شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، الذي يعتمد على التطبيق القبلي، والبعدي لأدوات البحث؛ لمناسبته لطبيعة البحث، ولكون عدد الطالبات المعلمات يصعب تقسيمهن في مجموعتين: (تجريبية، وضابطة).

ويوضح الشكل التالي رقم (١) التصميم التجريبي للدراسة:



المجتمع والعينة Community and sample:

تكون مجتمع البحث من (٣٥) طالبة معلمة من طالبات جامعة الملك سعود في تخصص العلوم الشرعية اللاتي يدرسن في المستوى السابع في العام الدراسي ١٤٤٢-١٤٤٣هـ، وتكونت عينته من (١٦) طالبة معلمة، تم اختيارهن من مجتمع البحث بالطريقة المقصودة، وذلك لكون مقرر حقوق الإنسان من المقررات الاختيارية في الجامعة، وبالتالي تم انتقاء الطالبات المعلمات اللاتي اخترن دراسة هذا المقرر، وتم تطبيق البحث عليهن.

إعداد المواد التعليمية، وأدوات البحث:**(١) المادة التعليمية المعالجة بنموذج ماير للتعلم السريع:**

أ- **الهدف من إعداد المادة التعليمية:** هو تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات المعلمات عينة البحث.

ب- **محتوى المادة التعليمية:** تم اختيار المادة التعليمية من مقرر حقوق الإنسان في جامعة الملك سعود، وكان عددها ٧ موضوعات، كما تم الإشارة إليها مسبقاً.

ج- **إعداد دليل عضو هيئة التدريس:** تم إعداد الدليل وفق مراحل نموذج ماير للتعلم السريع، وقد اشتمل على: تعليمات الدليل، والأهداف الإجرائية لكل درس، واستراتيجيات التدريس، والوسائل، والأنشطة التعليمية، ونماذج إجرائية لكيفية تدريس مقرر حقوق الإنسان وفقاً للنموذج، حيث شمل كل موضوع على المراحل الأربعة التالية: مرحلة (التحضير، العرض، التدريب، الأداء)، كما تم إعداد دليل للطالبة المعلمة يشتمل على مجموعة من الأنشطة المنظمة وفقاً للنموذج.

د- **صدق المحتوى المعد باستخدام النموذج:** تم عرض المحتوى بعد إعداده على مجموعة من المحكمين، عددهم (١١) محكماً من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء رأيهم في مدى صلاحيته للتطبيق، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار بها المحكمون.

(٢) أعداد أدوات البحث:**١/ إعداد اختبار مفاهيم حقوق الإنسان:**

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف لقياس مدى اكتساب عينة البحث لمستويات مفاهيم حقوق الإنسان.

ب- إعداد قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان: بالاستفادة من الدراسات السابقة، كدراسة القحطاني (٢٠١٢)، وكذلك من خلال تحليل محتوى موضوعات مقرر حقوق الإنسان بجامعة الملك سعود، قامت الباحثة بإعداد قائمة بمفاهيم حقوق الإنسان المستخرجة، وقد أجرت الباحثة التحليل مرتين، بفاصل زمني أربعة أسابيع، وجاءت نسبة معامل الثبات (٩٨%)، وهذه النسبة تشير إلى ارتفاع ثبات التحليل، كما تم عرض القائمة على (٧) من المحكمين من ذوي الخبرة؛ لإبداء الرأي فيها، ومدى إمكانية الاعتماد عليها في بناء الاختبار، وحصلت جميع المفاهيم على أوزان نسبية مرتفعة (٩٠% فما فوق)، مما يشير إلى قبولها.

ت- صياغة مفردات الاختبار وتعليماته: بالاستفادة من الدراسات السابقة، كدراسة القحطاني (٢٠١٢)، وكذلك بالرجوع إلى محتوى مقرر حقوق الإنسان في جامعة الملك سعود، تم صياغة مفردات الاختبار في صورة أسئلة موضوعية (اختيار من متعدد)، في المستويات المختارة، وقد بلغ عدد مفرداته في صورتها الأولية (٤٦) مفردة، كما تم كتابة تعليمات الاختبار بصورة واضحة.

ث- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على (١١) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق، وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة، بناء على ملاحظات المحكمين، وبناءً على ذلك، تكون الاختبار بصورته النهائية من (٤٤) مفردة، وخصصت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة غير الصحيحة، ثم تجمع الدرجات لتعطي الدرجة الكلية للاختبار، والتي تقدر ب ٤٤ درجة.

ج- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٧) طالبة معلمة، وذلك بهدف ضبطه من حيث ما يلي:

١- الصدق الداخلي للاختبار: للتحقق من صدق الاختبار، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل سؤال، والدرجة الكلية للمستوى الذي ينتمي إليه، وكذلك بين كل مستوى، والدرجة الكلية للاختبار، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للمستويات ما بين (٠.٨٤٢، ٠.٩٢٧).

٢- **ثبات الاختبار:** للتحقق من ثبات الاختبار، تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لمستويات الاختبار، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٥٢)، كما تراوحت معاملات الثبات للمستويات ما بين (٠.٧١٠، ٠.٨٣٧)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

٣- **معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وزمن الاختبار:** باستخدام معاملات السهولة، والصعوبة والتمييز تبين أن معاملات السهولة تراوحت ما بين (٠.٥٣، ٠.٨٢)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.١٨، ٠.٤٧)، وعلى هذا تُعد الأسئلة متفاوتة في نسب السهولة، والصعوبة، كما تبين أن معاملات التمييز تراوحت ما بين (٠.٣٣، ٠.٨٣)، وهي قيم مناسبة، كما تم تحديد زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار ب ٣٥ دقيقة.

ح. **الصورة النهائية للاختبار:** أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٤٤) سؤالاً، موزعة على مستويات مفاهيم حقوق الإنسان، كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (١) مواصفات اختبار مفاهيم حقوق الإنسان.

م	المستويات الموضوعات	عدد الأسئلة ورقمها	اسم المفهوم	الأمثلة	الخصائص الأساسية	القيمة المميزة	القاعدة	تطبيق المفهوم	المجموع
١	حق الحياة	العدد	١	١	١	١	١	١	٦
		الرقم	٣	١١	١٨	٢٥	٣٠	٣٩	
٢	حق العدل والمساواة	العدد	١	١	١	١	١	١	٦
		الرقم	٥	١٢	١٥	٢٩	٣١	٣٦	
٣	حق التملك والعمل والرعاية الصحية	العدد	-	١	٢	١	١	٢	٧
		الرقم	-	١٣	٢٠ / ١٧	٢٦	٣٢	٤٢ / ٤١	
٤	حقوق الزواج وتكوين الأسرة	العدد	٢	١	١	١	١	١	٧
		الرقم	٧ / ٢	٨	٢١	٢٢	٣٥	٤٣	
٥	حقوق الطفل	العدد	١	١	١	١	١	١	٦
		الرقم	٦	١٠	١٦	٢٤	٣٣	٣٧	
٦	حقوق المرأة	العدد	١	١	١	١	-	٢	٦
		الرقم	١	٩	١٩	٢٧	-	٤٠ / ٣٨	
٧	حقوق غير المسلمين	العدد	١	-	١	٢	١	١	٦
		الرقم	٤	-	١٤	٢٣ / ٢٨	٣٤	٤٤	
٨	المجموع								٤٤

٢/ إعداد اختبار الذكاء الأخلاقي:

أ- الهدف من الاختبار: يهدف إلى قياس مستوى الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات المعلمات في جامعة الملك سعود.

ب- صياغة عبارات الاختبار وتعليماته: بالاستفادة من الدراسات السابقة، كدراسة إسماعيل (٢٠١٩)، والزعبي (٢٠١٣)، تم صياغة مفردات الاختبار في صورة نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية، وكذلك مواقف أخلاقية، في أبعاد الذكاء الأخلاقي المحددة في البحث، وقد بلغ عدد مفرداته في صورتها الأولية (٨) نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية، (٩) مواقف أخلاقية، وكل واحد منها يشتمل على سؤالين، كما تم كتابة تعليمات الاختبار بصورة واضحة ومفهومة.

ت- صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على (١١) محكمًا من ذوي الخبرة والاختصاص، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق، وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة، بناء على ملاحظات المحكمين، وبناءً على ذلك، تكون الاختبار بصورته النهائية من (٥) نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية، (٧) مواقف أخلاقية، وكل واحد منها يشتمل على سؤالين، وخصصت درجة للإجابة الصحيحة على كل سؤال، وصفر للإجابة غير الصحيحة، ثم تجمع الدرجات لتعطي الدرجة الكلية للاختبار، والتي تقدر ب ٢٤ درجة.

ث- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (١٧) طالبة معلمة، وذلك بهدف ضبطه من حيث ما يلي:

١- الصدق الداخلي للاختبار: للتحقق من صدق الاختبار، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كل سؤال، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكذلك بين كل بعد، والدرجة الكلية للاختبار، واتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط للأبعاد ما بين (٠.٧٧٠، ٠.٩٦١).

٢- ثبات الاختبار: للتحقق من ثبات الاختبار، تم إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاختبار، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (٠.٩٢٨)، كما تراوحت

معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠.٧٢٥، ٠.٨٢٣)، وجميعها معاملات ثبات مقبولة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث الحالية.

٣- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وزمن الاختبار: باستخدام معاملات السهولة والصعوبة والتمييز تبين أن معاملات السهولة تراوحت ما بين (٠.٣٣، ٠.٤٣)، بينما تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (٠.٥٧، ٠.٦٣)، وعلى هذا تُعد الأسئلة متفاوتة في نسب السهولة والصعوبة، كما تبين أن معاملات التمييز تراوحت ما بين (٠.٣٣، ٠.٦٧)، وهي قيم مناسبة، كما تم تحديد زمن الإجابة عن أسئلة الاختبار ب ٢٥ دقيقة.

ج- الصورة النهائية للاختبار: أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٥) نصوص قرآنية، وأحاديث نبوية، (٧) مواقف أخلاقية، موزعة على ثلاثة أسئلة لكل بعد، كما يبينها الجدول التالي.

جدول (٢): مواصفات اختبار الذكاء الأخلاقي

أبعاد الاختبار	عدد الأسئلة	أرقام الأسئلة
التحكم الذاتي	٣	٩/٥/١
التعاطف	٣	١٠/٦/٢
الاحترام	٣	١١/٧/٣
العدل	٣	١٢/٨/٤
إجمالي عدد الأسئلة	١٢	١٢ سؤالاً

إجراءات البحث Research procedures:

١- تم تطبيق البحث كاملاً في ٣ أسابيع، حيث طبقت أدواته قبلياً في تاريخ ١٤٤٢/٣/١هـ؛ بهدف مقارنة نتائج أداء عينة البحث في هذا التطبيق بالتطبيق البعدي للبحث.

٢- بعد ذلك تم تدريس الموضوعات المختارة، في ٣ محاضرات في الأسبوع الأول والثاني، ومحاضرتنا في الأسبوع الثالث، مدتها ساعتان لكل محاضرة، بإتباع نمط التعليم عن بعد بسبب ظروف جائحة كوفيد (١٩)، ثم تم تطبيق الأدوات بعدياً في تاريخ ١٤٤٢/٣/١٨هـ.

٣- تم تفرغ البيانات، ومعالجتها بواسطة برنامج (SPSS).

أساليب المعالجة الإحصائية: للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار فروضه، استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار، وقياس العلاقة بين المتغيرات، واختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test)؛ للكشف عن دلالة الفروق بين المجموعات المترابطة، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha) للتحقق من الثبات، ومعادلة حساب الصعوبة والسهولة والتمييز.

نتائج البحث وتفسيرها Search results and their interpretation:

أولاً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الأول: نص سؤال البحث الأول على: ما فعالية نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار الفرض الأول، الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي، والبعدي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية في اختبار مفاهيم حقوق الإنسان لصالح التطبيق البعدي"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣) متوسط ومجموع رتب درجات الطالبات بالتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

مفاهيم حقوق الإنسان

المستويات	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
مستوى اسم المفهوم	قبلي	١٦	٩.٦	١٥٣.٠
	بعدي	١٦	٢٣.٤	٣٧٥.٠
مستوى الأمثلة	قبلي	١٦	٩.٥	١٥١.٥
	بعدي	١٦	٢٣.٥	٣٧٦.٥
مستوى الخصائص الأساسية	قبلي	١٦	٩.٨	١٥٧.٥
	بعدي	١٦	٢٣.٢	٣٧٠.٥
مستوى القيمة المميزة	قبلي	١٦	٩.٠	١٤٤.٠
	بعدي	١٦	٢٤.٠	٣٨٤.٠
مستوى القاعدة	قبلي	١٦	١٠.٤	١٦٧.٠
	بعدي	١٦	٢٢.٦	٣٦١.٠
مستوى تطبيق المفهوم	قبلي	١٦	٩.٣	١٤٩.٠
	بعدي	١٦	٢٣.٧	٣٧٩.٠
الدرجة الكلية لاختبار مفاهيم حقوق الإنسان	قبلي	١٦	٨.٥	١٣٦.٠
	بعدي	١٦	٢٤.٥	٣٩٢.٠

يتضح من خلال الجدول (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب الطالبات بالتطبيقين القبلي والبعدي؛ لاختبار مفاهيم حقوق الإنسان، فيما يتعلق بالدرجة الكلية لحقوق الإنسان، ولكل مستوى من مستوياته، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

وللتأكد من وجود فعالية للتعلم السريع تم إيجاد دلالة الفروق من خلال الفرض الثاني، والذي نصه: نموذج ماير للتعلم السريع له فعالية في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٤) نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon)؛ للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين رتب درجات الطالبات بالتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم حقوق

الإنسان

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المستويات	
٠.٠٠١	٣.٤٣٨	٠.٠	٠.٠	٠	الرتب السالبة	مستوى اسم المفهوم
		١٢٠.٠	٨.٠	١٥	الرتبة الموجبة	
				١	الرتب المتعادلة	
				١٦	الإجمالي	
٠.٠٠١	٣.٤٦٢	٠.٠	٠.٠	٠	الرتب السالبة	مستوى الأمثلة
		١٢٠.٠	٨.٠	١٥	الرتبة الموجبة	
				١	الرتب المتعادلة	
				١٦	الإجمالي	
٠.٠٠١	٣.٣٤٠	١.٥	١.٥	١	الرتب السالبة	مستوى الخصائص الأساسية
		١١٨.٥	٨.٥	١٤	الرتبة الموجبة	
				١	الرتب المتعادلة	
				١٦	الإجمالي	
٠.٠٠١	٣.٤٥٠	١.٥	١.٥	١	الرتب السالبة	مستوى القيمة المميزة
		١٣٤.٥	٩.٠	١٥	الرتبة الموجبة	
				٠	الرتب المتعادلة	
				١٦	الإجمالي	
٠.٠٠١	٣.١٩٨	٠.٠	٠.٠	٠	الرتب السالبة	مستوى القاعدة
		٩١.٠	٧.٠	١٣	الرتبة الموجبة	
				٣	الرتب المتعادلة	

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المستويات
				١٦	الإجمالي
٠.٠٠١	٣.٤٢٤	٠.٠	٠.٠	٠	الرتب السالبة
		١٢٠.٠	٨.٠	١٥	الرتبة الموجبة
				١	الرتب المتعادلة
				١٦	الإجمالي
٠.٠٠١	٣.٥١٩	٠.٠	٠.٠	٠	الرتب السالبة
		١٣٦.٠	٨.٥	١٦	الرتبة الموجبة
				٠	الرتب المتعادلة
				١٦	الإجمالي

يتضح من خلال الجدول (٤) أن هناك فعالية لاستخدام نموذج ماير للتعلم السريع، في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود. وتعزو الباحثة هذه النتائج، إلى أن نموذج ماير للتعلم السريع، قد ساعد الطالبات المعلمات على التعلم الفعال، وإعطائهن فرصة لاستثمار قدراتهن في التعلم، وتعميق فهمهن لجوانب التعلم، المتضمنة في موضوعات مقرر حقوق الإنسان، وإلى نقلهن من التركيز على المستويات المعرفية الدنيا، إلى التركيز على المستويات المعرفية العليا، ومن تقديم المعلومة في صورتها النهائية، إلى البحث عنها من مصادرها المختلفة، وكذلك في تزويدهن بخبرات تعلم نشطة، تدفعهن إلى التفاعل الدائم، والاعتماد على النفس، وزيادة ثقتهن بأنفسهن، وهذا ما أدى إلى سهولة تخزينهن للمعلومات، واستدعائها بطريقة أفضل، في ضوء المستويات الستة لمفاهيم حقوق الإنسان، وزاد من إيجابيتهن نحو تعلم حقوق الإنسان. وتتفق نتائج البحث مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من المطير (٢٠١٩)، والنذير وآل شديد (٢٠١٨)؛ والتي أشارت نتائجها إلى فعالية التعلم السريع في تحسين مستويات التحصيل المعرفي، والاستيعاب المفاهيمي لدى الطلاب، وتختلف نتائجه مع نتائج دراسة بون (Baun,2008)، والتي لم تثبت فعالية التعلم السريع على التعلم، وبقاء أثره.

ثانياً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثاني: نص سؤال البحث الثاني على: ما فعالية نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار الفرض الثالث، الذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي، والبعدي لدى

الطالبات معلمات العلوم الشرعية، في اختبار الذكاء الأخلاقي؛ لصالح التطبيق البعدي"، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٥) متوسط ومجموع رتب درجات الطالبات بالتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار

الذكاء الأخلاقي

الأبعاد	التطبيق	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب
بعد التحكم الذاتي	قبلي	١٦	٩.٣	١٤٩.٥
	بعدي	١٦	٢٣.٧	٣٧٨.٥
بعد التعاطف	قبلي	١٦	٨.٦	١٣٨.٠
	بعدي	١٦	٢٤.٤	٣٩٠.٠
بعد الاحترام	قبلي	١٦	٨.٩	١٤٢.٥
	بعدي	١٦	٢٤.٠٩	٣٨٥.٥
بعد العدل	قبلي	١٦	٨.٥	١٣٦.٠
	بعدي	١٦	٢٤.٥	٣٩٢.٠
الدرجة الكلية لاختبار الذكاء الوجداني	قبلي	١٦	٨.٥	١٣٦.٠
	بعدي	١٦	٢٤.٥	٣٩٢.٠

يتضح من خلال الجدول (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط رتب الطالبات، بالتطبيقين: القبلي، والبعدي؛ لاختبار الذكاء الأخلاقي، فيما يتعلق بالدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي، ولكل بعد من أبعاده، وذلك لصالح التطبيق البعدي. وللتأكد من وجود فعالية للتعلم السريع تم إيجاد دلالة الفروق من خلال الفرض الرابع، والذي نصه: نموذج ماير للتعلم السريع له فعالية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٦) نتائج اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon)؛ للتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين رتب درجات الطالبات بالتطبيقات القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الأخلاقي

الأبعاد	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
بعد التحكم الذاتي	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٩٢	٠.٠٠١
	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠		
	٠				
	١٦				
بعد التعاطف	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٤٣	٠.٠٠١
	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠		
	٠				
	١٦				
بعد الاحترام	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٤٦	٠.٠٠١
	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠		
	٠				
	١٦				
بعد العدل	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٧٠	٠.٠٠١
	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠		
	٠				
	١٦				
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٥٢٦	٠.٠٠١
	١٦	٨.٥٠	١٣٦.٠٠		
	٠				
	١٦				

يتضح من خلال الجدول (٦) أن هناك فعالية لاستخدام نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية الذكاء الأخلاقي، لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود. وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن استخدام هذا النموذج، وفر إحساساً لدى الطالبات المعلمات بتحقيق المتعة، والشعور بالراحة النفسية، أثناء عملية التعلم، إضافة إلى توثيق العلاقات الاجتماعية الطيبة بين المعلمة، وطالباتها، وبين الطالبات بعضهن مع بعض، وظهر ذلك جلياً من خلال التشبع بروح التسامح، وإظهار التعاطف، وتقبل وجهات النظر المتباينة، وفي زيادة احترام الطالبات بعضهن لبعض، ولأستاذتهن، أثناء عمليات المناقشة، وفي تنفيذ الحجج بالبراهين، إضافة إلى اتباعهن لقواعد ضبط النفس، وتنظيم خطواتهن، وضبطها، وصولاً للمهمة المحددة، والبعد عن التحيز، وتطبيق العدالة في كل مراحل تعلمهن،

وإلى حرصهن على التمسك بما تعلمنه من قيم؛ لاستشعارهن بأهميتها لهن في المستقبل، وإلى ارتباط المواقف التي يقدمها النموذج بالمواقف الحياتية للطالبة، مما شجعهن على تطبيق ما تعلمنه في حياتهن اليومية، كما أن التثقيف من الأنشطة، والتركيز على الفهم، ساعد الطالبات على استدخال ما تعلمنه في المخزون المعرفي لديهن، والاستفادة منه في حياتهن. واتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٩)، والشريف (٢٠١٩)؛ والتي أكدتا على أهمية تنمية الذكاء الأخلاقي لدى الطلاب من خلال نماذج تركز على تفعيل دور الطالب في الموقف التعليمي، وتساوده على التعامل مع باقي عناصر العملية التعليمية بمستوى من الذكاء الأخلاقي، وتختلف نتائجه مع نتائج دراسة فرغلي (٢٠١٣)، والتي أثبتت عدم وجود فروق دالة إحصائية على بعض أبعاد الذكاء الأخلاقي، والدرجة الكلية له.

ثالثاً: نتائج البحث المتعلقة بالسؤال الثالث: نص سؤال البحث الثالث على: ما العلاقة

الارتباطية بين درجات الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود في اختبار مفاهيم حقوق الإنسان، ودرجاتهم في اختبار الذكاء الأخلاقي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض الخامس الذي ينص على "توجد علاقة

ارتباطية بين درجات الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود في اختبار مفاهيم حقوق الإنسان، ودرجاتهم في اختبار الذكاء الأخلاقي" باستخدام اختبار معامل ارتباط

بيرسون، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٧) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجات الطالبات معلمات العلوم

الشرعية بجامعة الملك سعود في اختبار مفاهيم حقوق الإنسان، ودرجاتهم في اختبار

الذكاء الأخلاقي

أبعاد الذكاء الأخلاقي					مفاهيم حقوق الإنسان
الدرجة الكلية	العدل	الاحترام	التعاطف	التحكم الذاتي	
**٠.٧٠٤	**٠.٦٧٩	**٠.٥٥٧	**٠.٧٣٠	**٠.٦١٢	اسم المفهوم
**٠.٦٦٠	**٠.٦٢٢	**٠.٦٠٠	**٠.٧٢٦	**٠.٤٥٤	الأمثلة
**٠.٦٦٠	**٠.٥٥١	**٠.٦٥٢	**٠.٦٩٣	**٠.٥١٢	الخصائص الأساسية
**٠.٧٩٢	**٠.٧٧٣	**٠.٧٢٨	**٠.٧٤١	**٠.٦٦٩	القيمة المميزة
**٠.٦٠٣	**٠.٥٥٦	**٠.٤٧٥	**٠.٦٤٧	**٠.٥٢٧	القاعدة
**٠.٦٤٤	**٠.٦٠٣	**٠.٥٨٤	**٠.٦٣٦	**٠.٥٣٦	تطبيق المفهوم
**٠.٨٠٧	**٠.٧٤٨	**٠.٧٢٠	**٠.٨٢٢	**٠.٦٦١	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من خلال الجدول (٧) أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تنمية مفاهيم حقوق الإنسان بمستوياته، والذكاء الأخلاقي بأبعاده لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون للدرجة الكلية للمتغيرين على التوالي (٠.٦٦١، ٠.٨٨٢، ٠.٧٢٠، ٠.٧٤٨، ٠.٨٠٧). وهذا يدل على أنه كلما ارتفعت مستويات مفاهيم حقوق الإنسان لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود كلما ارتفعت أبعاد الذكاء الأخلاقي لديهن، والعكس صحيح.

واتفقت نتائج البحث مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠١٩)، ودرويش (٢٠١٨)؛ واللذان أكدتا على وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الأخلاقي، والمتغيرات التابعة الأخرى التي تم استخدامها.

توصيات البحث Research Recommendations:

- ١- تدريب الطالبات المعلمات في الجامعات السعودية على استخدام نماذج تدريس حديثة، ومنها نموذج ماير للتعلم السريع، وكذلك تشجيع أساتذة الجامعات، ومخططي مقررات التعليم العالي على توظيف التعلم السريع في عملية التعلم.
- ٢- إعداد البرامج التعليمية؛ لتنمية الوعي بمفاهيم حقوق الإنسان، وأبعاد الذكاء الأخلاقي، بمختلف مراحل التعليم العام، والعالي.

مقترحات لأبحاث مستقبلية Suggestions for future research:

- ١- برنامج مقترح لتدريب معلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة على استخدام مراحل التعلم السريع، وقياس أثره على أدائهم التدريسي.
- ٢- فعالية استخدام نموذج ماير للتعلم السريع في تدريس حقوق الإنسان لتنمية التفكير العلمي وعادات العقل.
- ٣- دراسة مقارنة بين فعالية استخدام مراحل التعلم السريع، ونماذج التعلم الأخرى في التأثير على بعض المتغيرات التابعة لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية.

الخاتمة Conclusion : توصل البحث إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

١- وجود فعالية لاستخدام نموذج ماير للتعلم السريع في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان والذكاء الأخلاقي لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود.

٢- وكذلك وجود علاقة ارتباطية بين درجات الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود في اختبار مفاهيم حقوق الإنسان، ودرجاتهن في اختبار الذكاء الأخلاقي.

كما توصلت الدراسة للعديد من التوصيات، ولعل من أبرزها: اعتماد نموذج ماير للتعلم

السريع لدى الطالبات معلمات العلوم الشرعية بجامعة الملك سعود، حيث بينت

النتائج فعاليته في تنمية مفاهيم حقوق الإنسان، والذكاء الأخلاقي لديهن.

Abstract

The effectiveness of Mayer's model of rapid learning on the development of human rights concepts, and the moral intelligence of female students, legal science teachers at King Saud University.

Keywords: Mayer's model of rapid learning, human rights concepts, moral intelligence

Dr.. Asma Bint Suleiman Al-Fayez

Assistant Professor/ King Saud University

The research aimed at identifying the effectiveness of Meyer's model of rapid learning on the development of human rights concepts, and the ethical intelligence of female students: forensic science teachers. It aimed at examining the correlation between human rights concepts and ethical intelligence in the remote application of the research sample. The research problem was identified in the low level of awareness of human rights' concepts and the dimensions of moral intelligence of the research sample. The research adopted an experimental method, following a one group semi-experimental design. The sample was 16 female teachers. The tool included human rights' concepts and ethical intelligence tests. The results showed the presence of an effectiveness of the Meyer model of rapid learning in the development of human rights' concepts, as the moral

intelligence of research sample. Additionally, there was a significant correlation between the development of research variables.

Keywords: Meyer's Model of Rapid Learning - Human Rights' Concepts - Moral Intelligence.

المراجع :References

المراجع العربية:

- إبراهيم، فاضل. (٢٠١٢). أثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الخامس في مادة التربية الإسلامية. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. (٣) ١١، ١-٣٣.
- أبو شعيرة، خالد. (٢٠١٦). حقوق الإنسان بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي المعاصر. مجلة جيل حقوق الإنسان. (٩)، ١٣-٣٣.
- إسماعيل، ناريمان. (٢٠١٩). استراتيجية سوم "SWOM" وأثرها في تدريس العلوم على تنمية بعض مهارات التفكير المنطقي والذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة كلية التربية. ٣٠ (١١٩)، ٣١٠-٣٦٢.
- أحمد، مروة. (٢٠١٠). مكونات الذكاء الأخلاقي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالسويس، (٢)، ٧٩-٩٦.
- آل شديد، عبد الله. (٢٠١٨). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم السريع في تنمية مهارتي الأهداف التعليمية والقراءة السريعة لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الرياضيات بمدينة الرياض. مجلة تربويات الرياضيات، ٢١ (٧)، ١٥٣-١٩٦.
- الملاح، تامر. (٢٠١٧). التعلم السريع "المعجل" بين تعددية الوسائل وسهولة الاستيعاب تم الدخول على الرابط بتاريخ ١٩/١/١٤٤٣هـ، <https://www.new-educ.com>
- حماد، عطا. (٢٠٠٩). مقدمة عن حقوق الإنسان، المؤتمر العلمي الثاني - حقوق الإنسان: منصة الدراسات الاجتماعية. مصر (٠.٣)، ١٩٦-١٧٨.

- اللحياني، فاطمة. (٢٠١٢). أثر استخدام التعلم السريع في التحصيل الدراسي لمادة المكتبة والبحث والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- جان، خديجة. (٢٠١١). أثر استخدام طريقة (Hayes) لحل المشكلات في تنمية الذكاء الأخلاقي والتحصيل لمادة العلوم لدى عينة من تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية. (٢٢)، ١٦٠-١٢١.
- الخمشي، ساره، والشلهوب، هيفاء. (٢٠١٢). تنمية وعي الشباب بحقوق الإنسان لرفع مستوى المواطنة: دراسة وصفية مطبقة على الجامعات في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. (٢٥)، ٢٢٠-١٣٥.
- خيرى، منال. (٢٠١٣). فاعلية مقرر مقترح في حقوق الإنسان لطلاب المدارس الثانوية التجارية وأثره على تنمية واكتساب المفاهيم والقضايا المرتبطة بحقوق الإنسان. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١(٤٠)، ١١٦-١٥٠.
- درويش، دعاء. (٢٠١٨). فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تنمية مهارات المدافعة البيئية والذكاء الأخلاقي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. (١٠٤)، ٢٥٨-١٧٥.
- الزعبي، علي. (٢٠١٣). فاعلية برنامج تعليمي قائم على التعلم الإتيقاني لتدريس التلاوة والتجويد في تنمية الذكاء اللغوي والذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الأسيية واتجاهاتهم نحوها [رسالة دكتوراه]. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. دار المنظومة.
<https://search-mandumah-com.sdl.idm.oclc.org/Search/Results?lookfor>
- الزكري، محمد. (٢٠١٥). حقوق الإنسان في المناهج الجامعية العامة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- درجة توافرها وتصور مقترح لتعليمها ودمج تقنية المعلومات في تعلمها". مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام. (٤)، ١٣٦-١٥.
- الزهراني، سعود، والفهد، عبد الله. (2012). تعليم مبادئ حقوق الإنسان في مناهج الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، الرياض.

- سميث، أليستر، ولافوت، مارك، ووايز، ديريك. (٢٠١٠). التعلم السريع دليل المستخدم، (ترجمة ألبين الخوري)، دمشق: الدار القيمة، دبي: إيلاف ترين للنشر.
- الشريف، غادة. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على نظرية بوربا لتنمية بعض مكونات الذكاء الأخلاقي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة كلية التربية، (٢٥)، ٦٢٨-٦٥٥.
- الشمري، ممدوح. (٢٠٠١). جهود المملكة العربية السعودية في مجال حماية حقوق الإنسان، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عسيري، أحمد. (٢٠٢١). فاعلية استراتيجية التعلم السريع على التحصيل الدراسي والتفكير الاستدلالي لدى طالبات كلية العلوم والآداب في مقرر السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء الراشدين. مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية. ٧. (٢٤)، ٧٠٣-٧٤٨.
- عصفور، إيمان. (٢٠١٨). جولة في ربوع الفكر والجمال. دار الفكر العربي
- عصفور، إيمان. (٢٠١٤). برنامج التربية بالحب قائم على مبادئ المدخل الإنساني لتنمية الذكاء الأخلاقي ومهارات التواصل الصفي لدى الطالبة المعلمة شعبة الفلسفة والاجتماع. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٥٤)، ١٧-٦٨.
- فراج، محسن، وعتيبة، أمال. (٢٠١٦). تصور مقترح لتدريس وتعليم حقوق الإنسان لطلاب الجامعات بالمملكة. بحث علمي ممول من كرسي الشيخ عبد الرحمن الجريسي لدراسات حقوق الإنسان. مكتبة الملك فهد الوطنية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- فرغلي، جمعة. (٢٠١٣). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من المراهقين. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ٢ (١٥٤)، ٧٧-١٠٣.
- قاسم، محمد، ومحمود عبد الرزاق. (١٤٢٩). المفاهيم الدينية الإسلامية: تحديدها وتشخيصها وتمييزها. القاهرة: دار الكتب.
- القحطاني، أمل. (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح لتنمية ثقافة حقوق الإنسان للطالبة المعلمة بقسم الجغرافيا في جامعة الأميرة نورة بمدينة الرياض. رسالة الخليج العربي. ٣٣ (١٢٥)، ٢٠٥-٢٩٠.
- ماير، ديف. (٢٠١٠). التعلم السريع. (علي محمد، ترجمة). دمشق: الدار القيمة.

- المطير، منيرة. (٢٠١٩). برنامج تعليمي قائم على مدخل التعلم السريع وفاعليته في تنمية مستويات الاستيعاب المفاهيمي في الفقه وعادات العقل لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- المقاطي، صالح. (٢٠١٨). مدى تضمين مفاهيم حقوق الإنسان في مقرر الحديث للمرحلة الثانوية لنظام المقررات في المملكة العربية السعودية في ضوء مشروع إعلان حقوق الإنسان لمجلس التعاون (دراسة تحليل المحتوى)، مجلة العلوم التربوية جامعة الإمام محمد بن سعود، (١٥)، ٥٧-١٢٢.
- النذير، محمد، وآل شديد، عبد الله. (٢٠١٧). أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية القائمة على التعلم السريع وفق نموذج (HTTA) على التحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، ٢ (١)، ٨٨-١١٧.

المراجع الإنجليزية:

- Aldarabah, I.;Almohtadi, R.; Jwaifell, M. & Sa;;ah,R. (2015):Evaluating the Moral Intelligence of the Late Childhood(9-12) ears in Jordan: Al-karak Governorate Case, Journal of Educational and Development Psychology, vol.(5), No.(1),PP. 108-120.
- Anderst, L., Maloy, J., & Shahar, J. (2016). Assessing the Accelerated Learning Program Model for Linguistically Diverse Developmental Writing Students. National Council of Teachers of English, 44(1), 11–31. Retrieved from <https://www.ncte.org/library/NCTEFiles/Resources/Journals/TETYC/0441-sep2016/TETYC0441Assessing.pdf>.
- Baun, J. T. (2008). A comparison of learning and retention between students taught in a traditional versus an accelerated format over four months in a clinical legal trial advocacy course: A quantitative evaluation study(Order No. 32976556).
- Boyed, D. (2007): effective teaching in Accelerated learning programs. Adult learning, Vol. 15, No, 2, PP. 40-43.
- Bozaci,I.(2014). Moral Intelligence and Sustainable Consumption: A Field Research on Young Consumers, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol.(4), No.(11), PP. 306-319.
- Ganiron,T.(2013). Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in Qassim University, International Journal of Education and Learning, Vol.2, No.2, PP.27-38.

- Harker, D & Perry, C (2007), Accelerating learning in Marketing Education using Teams, Principles and Practices, journal of Business Education & Scholarship of /teaching, Vol. 0, Iss. 0 ,pp. 0 -09 .
- Kim, T. (2008). Accelerated Learning: a study of the impact on adult learning attention, and attitudes (unpublished doctoral dissertation). Capella University. Retrieved <http://books.google.com.eg/books?id=b100FgSKIKC&pg=Pa41pg=PA4&dp=studiesineffective> .
- Olusola, Olayiwola Idowu & Ajayi, Oluwagbemiga Samson. (2015). Moral Intelligence: An Antidote to Examination Malpractices in Nigerian Schools. Universal Journal if Educational Research, 3(2), 32-38.
- Pavlidis, P.(2012). The rise of general intellect and meaning of education, reflections on the contradictions of cognitive capitalism. Journal for Critical education policy studies. 19 (1), 37-52.
- Rahimi, G. ; Haj A. & Emba,M. (2011). A Survey on the effects of employees Moral Intelligence on Job Success in Islamic Azad University in Local 13, interdisciplinary Journal of contemporary Research in Business, 62, PP. 9-15.
- Sajan, K.S (2010). Human Rights Education Ways& Means, on Line Submission13PP , www.eric.ed.gov.
- Scott, K.(2014). The impact of English accelerated learning and curriculum redesign on student achievement in community college: Dissertations & Theses Global.
- United Nations, Compilation of International Instruments. (1993). Volume I, Part I, Geneva: Centre for Human Rights, United Nations publication.
- Tomas, G. (2013). Application of Accelerated Learning in Teaching Environmental Control System in Qassim University. International Journal of Education and learning 2(2).